نخورده باشد

بسم الله الرحمن الرحيم

مسئلة

فارسلنا اليها روحنا وانما تمثل لها بشرا سوى الخلق حسن الصورة
لتتأثر نفسها به وتستأنس فتتحرك على مقتضى الجبلة ويسرى الاثر من الخيال
فى الطبيعة فتتحرك شهوتها فتنزل كما يقع فى المنام من الاحتلام وتنعقد
نطفتها فى الرحم فيتخلق منه الولد وقد مر ان الوحى قريب من المنامات
الصادقة لهدو القوة البدنية وتعطلها عن افعالها عنده كما فى النوم
فكل ما يرى فى الخيال من الاحوال الواردة على النفس الناطقة المسماة فى اصطلاحنا
قلبا والاتصالات التى لها بالارواح القدسية يسرى فى النفس الحيوانية
والطبيعة وينفعل منه البدن وانى امكن تولد الولد من نطفة واحدة
لانه ثبت فى العلوم الطبيعية ان منى الذكر فى تكون الولد بمنزلة الانفحة
فى الجبن ومنى الانثى بمنزلة اللبن اى العقد من منى الذكر والانعقاد
من منى الانثى لا على معنى ان منى الذكر ينفرد بالقوة العاقدة ومنى الانثى
بالقوة المنعقدة بل على معنى ان القوة العاقدة فى منى الذكر اقوى
والمنعقدة فى منى الانثى اقوى والا لم يمكن ان يتحدا شيئا واحدا ولم
ينعقد منى الذكر حتى يصير جزءا من الولد فعلى هذا اذا كان مزاج الانثى
قويا ذكوريا كما تكون امزجة النساء الشريفة النفس القوية القوى
وكان مزاج كبدها حارا كان المنى المنفصل عن كليتها اليمنى احر كثيرا
من الذى ينفصل عن كليتها اليسرى فاذا اجتمعا فى الرحم وكان مزاج
الرحم قويا فى الامساك والجذب قام المنفصل من الكلية اليمنى مقام منى الذكر
فى شدة قوة العقد والمنفصل من الكلية اليسرى مقام منى الانثى فى قوة
الانعقاد فيتخلق الولد هذا وخصوصا اذا كانت النفس متأيدة بروح القدس
متقوية به يسرى اثر اتصالها به الى الطبيعة والبدن ويغير المزاج ويمد جميع القوى
فى افعالها بالمدد الروحانى فيصير اقدر على افعالها بما لا ينضبط بالقياس والله اعلم